حرس الثورة: في حال تكرار الأعمال الشريرة من قبل العدوّ فلن يتمّ الإكتفاء بالردّ المحدود

ردٌّ صاعق على خروقات العدو

صواريخ القوات المسلحة تدكّ قواعد الجيش الإرهابي الأمريكي

أعلن حرس الثورة الإسلامية في بيان، عن استهداف قاعدة «علي السالم» الجوية الأمريكية في الكويت والمنشآت المهمة المتبقية في الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في البحرين بالصواريخ.

وأعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان: في تمام الساعة ٠١:٣٠ من فجر السبت، حاولت أربع ناقلات نفط مخالفة، بتحريض وتوجيه من الجيش الأمريكي المعتدي، ومن دون تنسيق ودون الاكتراث بالتحذيرات المقرّرة من قبل القوات البحرية للحرس الثوري، الخروج بشكل غير قانوني من مضيق هرمز، حيث جرى استهداف إحدى ناقلات النفط وإيقافها بعد توجيه التحذير لها، وعادت القطع البحرية المخالفة الأخرى إلى الوراء.

وأضاف البيان: في أعقاب هذا الحادث في تمام الساعة الثانية، استهدفت طائرات مسيرة أمريكية برجاً للاتصالات في قشم وبرجاً آخر في سيريك بقذيفتين.

تحذير صارم للعدوّ

وتابع: ردّاً على عدوان الجيش الإرهابي الأمريكي قاتل الأطفال، استهدفت نيران الصواريخ البالستية التابعة لقوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري على الفور قاعدتين جويتين أمريكيتين في الكويت باسم «علي السالم» والمنشآت المهمة المتبقية في الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في البحرين.

وأضاف الحرس الثوري: نحذّر العدو المعتدي وقاتل الأطفال بأنه في حال تكرار هذه الأعمال الشريرة، فلن يتم الإكتفاء بالرد المحدود.

واختتم البيان بالقول: ستتحملون أنتم مسؤولية عواقب الإغلاق الكامل لمضيق هرمز أمام خروج النفط والغاز.

تحذيرات صاروخية وجوية للمدمّرات الأمريكية

الى ذلك، أعلنت العلاقات العامة للجيش أنه في إطار استمرار عمليات التصدّي للجيش الأمريكي الإرهابي، وبعد إطلاق تحذيرات بصاروخ «قدير» وطائرات مسيّرة هجومية جديدة من طراز «شهيد دانا» من قبل القوات البحرية، غادرت المدمرتان المعتديتان «DDG_١٠٣» و«DDG_٨٧» بحر عمان متجهتين إلى المحيط الهندي.

وذكر البيان أنه نتيجة لهذه العملية والعمليات التي جرت في الأيام الماضية، بالإضافة إلى المدمرات الأمريكية – الصهيونية التي كانت ضمن المجموعة البحرية «جورج دبليو بوش» ومركز القيادة للبحرية الإرهابية الأمريكية، والتي كانت مسؤولة عن المضايقات والإخلال بالتجارة والأمن البحري في المنطقة، فقد اضطرّت أيضاً حاملة المروحيات البرمائية «تريبولي» إلى مغادرة بحر عمان. وشدّد مركز قيادة وسيطرة العمليات للقوات البحرية الإيرانية، في تأكيده على ضرورة توقف العدو الأمريكي – الصهيوني عن القرصنة والأعمال العدائية البحرية، على أنه على الرغم من ابتعاد سفن العدو وابتعادها عن مدى الصواريخ المستخدمة، فإن صواريخ القوات البحرية ذات المدى الأطول سيتم استخدامها عند الحاجة.

بحرية الجيش تُطلق تحذيرات صاروخية وجوية باتجاه المدمّرات الأمريكية

ولايتي: السلام الدائم يقوم على توازن القوى، لا على سراب التزامات تفتقر إلى الضمانات

السلام الدائم يقوم على توازن القوى

في السياق، أكّد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، أن السلام الدائم لا يتحقق إلا بتوازن القوى، وليس عبر التزامات جوفاء لا رصيد لها.

وفي رسالة نشرها عبر منصة «إكس» قال ولايتي: لقد تحوّل الكابوس التاريخي والمخاوف الغربية من صعود إيران إلى واقع ملموس، ما أدى إلى تشكّل هندسة إقليمية جديدة. إن اعتراف وسائل إعلام غربية، كـ«رويترز» و«الغارديان»، بحاجة ترامب إلى اتفاق مؤقّت لضمان أمن مضيق هرمز؛ يُعدُّ دليلاً على فشل سياسة التهديد الإيراني وانتصار نهج المقاومة. وحذّر ولايتي من أن أكبر خطأ استراتيجي يقع فيه من اتخدعوا بوهم التسوية في المنطقة، مُشدّداً على أن هيكل القوى الجديد لن يُبنى على إضعاف محور المقاومة، وأن المراهنة على التفاؤل الدبلوماسي دون قوّة ساندة لها ثمن باهظ.

عراقجي مُخاطباً عون: أنقذ لبنان من عدوه الحقيقي

وجّه وزير الخارجية سيد عباس عراقجي رسالة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية «جوزيف عون»، أكّد فيها على ضرورة إنقاذ لبنان من يدّ عدوه الحقيقي.

وكتب عراقجي، في تدوينة نشرها السبت عبر منصة «إكس» ردّاً على تصريحات الرئيس اللبناني: قد يُفهم من تصريحات «السيد عون» أن إيران هي التي تحتل خُمس لبنان وتهجّر ربع اللبنانيين وتقصف بلاده يومياً. وأضاف: لو كان لبنان مجرّد أداة او ورقة مساومة لإيران، لكنّا قد توصلنا إلى اتفاق منذ زمن بعيد. ووجّه عراقجي الى جوزيف عون بالقول: أنقذ لبنان من عدوه الحقيقي، سيادة الرئيس.

الرئيس اللبناني يبيع من يقف بجانبه

كما ردّ المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي في رسالة ضمنية، على مزاعم الرئيس اللبناني جوزيف عون ضد إيران، قائلاً: إنه يبيع من يقف بجانبه ويشتري من يقف ضده. وكتب بقائي باللهجة اللبنانية، على موقع التواصل الاجتماعي إكس، أمس السبت: الرئيس اللبناني بيبيع اللي واقف حدّو، وبيشتري اللي واقف ضدّو، بيترك اللي ساندو، وبيمشي ورا اللي خانقو؛ (إنه يبيع من يقف بجانبه ويشتري من يقف أمامه، ويتخلى عن من سانده ويدعم من وضعه في مأزق!).

وزعم الرئيس اللبناني جوزيف عون، في مقابلة مع شبكة «سي ان ان»، أن إيران تستخدم لبنان كورقة ضغط في المفاوضات مع الولايات المتحدة؛ وقد ردّ عليه وزير الخارجية عباس عراقجي في تدوينة عبر منصة اكس ايضا، داعيا عون إلى ضرورة إنقاذ لبنان من يد عدوه الحقيقي.

وزير الداخلية، مُؤكّدا أن الإرهاب لا يعرف حدودا ويؤثّر على الجميع:

ايران مستعدة لمشاركة تجاربها في مجال مكافحة الإرهاب

صرّح وزير الداخلية اسكندر مؤمني، خلال لقائه نظيره القيرغيزي أولان نياز بيكوف، في بيشكك: إن إبرام اتّفاق بين البلدين يُعتبر خارطة طريق للمستقبل من شأنها أن تزيد التعاون المشترك في الشؤون الحدودية والجرائم المنظمة ومكافحة المخدرات. والتقى وزير الداخلية مساء أمس الأول بوزير الشؤون الداخلية والأمن العام القيرغيزي، وذلك على هامش اجتماع وزراء داخلية الدول الاعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وخلال اللقاء، شكر مؤمني قيرغيزستان على دعمها لايران في الحرب ضد العدو الأمريكي الصهيوني وإرسالها المساعدات الإنسانية، وهنأها على انتخابها عضوا غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين، قال مؤمني: اقترحنا هو إنشاء فريق عمل مشترك بين الوزارتين في الخطوة الأولى بناءً على اتفاقية مشتركة؛ ولقد تم إرسال مسودة هذه الاتفاقية، ونأمل أن تتم الموافقة عليها.

وأشار مؤمني إلى تزايد نشاط داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، وقال: الإرهاب لا يعرف حدودًا ويؤثر على الجميع؛ نحن مستعدون لمشاركة تجاربنا في مجال مكافحة الإرهاب. من جانبه، قدم أولان نياز بيكوف في هذا اللقاء تعازيه باستشهاد عدد من المواطنين الإيرانيين في الحرب المفروضة الأخيرة، معربًا عن تضامنه مع الشعب الإيراني، وقال: «نأمل أن تقف إيران ببطولة أمام أعدائها».

منظمة شنغهاي تُعلن دعمها الحازم لإيران

الى ذلك، صرّح وزير الداخلية اسكندر مؤمني، بأن جميع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، ولا سيما الصين وروسيا، اعلنت دعمها الحازم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي، واتخذت مواقف إيجابية في هذا الشأن.

وقال الوزير مؤمني: جرت مناقشات مثمرة حول قضايا ومواضيع أمنية وإقليمية؛ وهذا أمر بالغ الأهمية نظرًا لانتخاب قيرغيزستان عضوًا غير دائم في مجلس الأمن الدولي لمدة عامين.

وأضاف وزير الداخلية: في هذا الاجتماع، وبحضور رئيس قيرغيزستان ووزراء الداخلية والأمن العام للدول الأعضاء، اعلنت معارضة ايران للأحادية وأكدتُ على أهمية التعاون الإقليمي. وأشار مؤمني إلى أنه في الاجتماع، تم طرح وتوضيح مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن القضايا الإقليمية، فضلاً عن عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على بلادنا.

وأوضح أن جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الصين وروسيا، أعلنت دعمها الحازم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، واتخذت مواقف سليمة في هذا الشأن، مضيفاً: في البيان الختامي، تم إصدار بروتوكول جيد بشأن التعاون المتبادل في مختلف مجالات الأمن وإنفاذ القانون، وفي قضايا مثل مكافحة المخدرات والإرهاب.

غريب آبادي:

على الوكالة الدوليّة تجنّب الضغط السياسي

اكد مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية «كاظم غريب آبادي» أنه لا يمكن قصف المنشآت الخاضعة للضمانات، ثم تدمير إمكانية الوصول والسلامة اللازمة للتفتيش، ثم استخدام نتيجة ذلك الهجوم كذريعة ضد إيران. وأوضح أنه إذا أرادت الوكالة أن تكون جزءا من الحلّ الدبلوماسي، فعليها تجنّب تحويل التقرير الفني إلى أداة للضغط السياسي.

ونشر مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، السبت، عقب صدور تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير والتصريحات الإعلامية لمديرها العام حول عدم الوصول إلى بعض المنشآت المتضررة ووضع مخزون اليورانيوم ومسألة ما يسمى «فقدان استمرارية المعرفة» في البرنامج النووي الإيراني، النقاط التالية عبر منصة «إكس»:

-أولا: السيد غروسي يتحدث عن «الغموض» و«فقدان الوصول» و«فقدان استمرارية المعرفة»، لكن هذا الوضع لم ينشأ في فراغ. لقد تعرضت المنشآت النووية الخاضعة للضمانات لهجمات عسكرية من قبل أمريكا والكيان الصهيوني. مدير عام الوكالة، الذي أثبت أنه تحت الوصاية الكاملة لأمريكا والغرب، لم يدن هذه الهجمات للأسف. لا يمكن تجاهل مصدر الاضطراب، ثمّ تحديد عواقبه على إيران.

-ثانيا: إذا كان الأمر يتعلق بالتحقق ومنع الانتشار، فإن التوقع الأول من مدير عام الوكالة الدولية هو اتخاذ موقف صريح وقانوني تجاه الهجوم على المنشآت الخاضعة للضمانات.

إيران تصرفّت في إطار إلتزاماتها القانونية

-ثالثا: ان تكرار رقم «٦٠٪» وطرح سيناريوهات محتملة حول السلاح، دون شرح دقيق للإطار القانوني، هو أمر مسيّس أكثر منه فني. في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)، لم يتم تحديد حد رقمي لنسبة التخصيب؛ المعيار القانوني هو عدم انحراف المواد والأنشطة النووية نحو الأغراض العسكرية. البرنامج النووي الإيراني سلمي، وقد تصرفت إيران في إطار التزاماتها القانونية.

-رابعا: لا يمكن للوكالة أن تبلغ في نفس الوقت عن آثار الهجوم العسكري، وتتجاوز مسؤولية مرتكبيه، وتطلب من إيران أن تتحمّل التكلفة الفنية والسياسية لانعدام الأمن الذي أحدثته المعتدون. هذا ليس تحققا ولا بناء ثقة.

-خامسا: إذا أرادت الوكالة أن تكون جزءا من الحل الدبلوماسي، فعليها تجنب تحويل التقرير الفني إلى أداة ضغط سياسي. نظام الضمانات لا يعزز بالعمل العسكري والتهديد واصدار القرارات؛ بل يعزز بالحياد، واحترام القانون الدولي، واحترام سيادة الدول، والإدانة الصريحة للهجوم على المنشآت الخاضعة لإشراف هذه الوكالة.

-سادسا: لا يمكن قصف المنشآت الخاضعة للضمانات، وتدمير إمكانية الوصول والسلامة اللازمة للتفتيش، ثم استخدام نتيجة نفس الهجوم كذريعة ضد إيران.

أخبار قصيرة

الحوزة العلمية في قم المقدسة تعزي برحيل آية الله الفياض (رض)

أصدر مكتب الاعلام الإسلامي للحوزة العلمية في قم المقدسة نعى فيه العالم الرباني والفقيه الجليل، المرجع الديني الشيعي آية الله العظمى الشيخ «محمد إسحاق الفياض»؛ مؤكدا بأن هذا المصاب قد ترك حزنا عميقا في أوساط الحوزات العلمية وعلماء الدين والمجتمع الشيعي.

وافادت «ارنا» نقلا عن دائرة العلاقات العامة لمكتب الاعلام الإسلامي للحوزة العلمية بمحافظة قم المقدسة، انه قد جاء في هذا البيان الصادر يوم السبت: إن رحيل العالم الرباني والفقيه الجليل، سماحة آية الله الحاج الشيخ محمد إسحاق الفياض، قد أثار أسى وحزنا عميقين.

وأضاف البيان: ان هذا المرجع الجليل، الذي كان من ابرز تلامذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وأحد الذين تربوا في مدرسة آية الله العظمى الخوئي (رضوان الله تعالى عليه)، قضى عمره الشريف في سبيل تبيين معارف أهل البيت (ع) النقية، وتعليم وتأهيل طلاب العلوم الدينية، والحفاظ على تراث الفقاهة والاجتهاد الثمين.

وتابع البيان: إن شخصيته العلمية والروحية، على مدى عقود من التدريس والبحث وتخريج العديد من التلامذة، لطالما شكلت مصدرا لخدمات قيمة للحوزة العلمية في النجف الأشرف وللعالم الإسلامي. وأشار البيان إلى، أن «آية الله العظمى الفياض كان من بين مراجع الدين الاجلاء الذين اشتهروا بالزهد والتواضع والتقوى واخلاص منقطع النظير؛ إن حضوره المؤثر في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف، ودوره في استمرارية تقليد الفقاهة العريق في هذه الحوزة العتيقة، قد أضفى عليه مكانة خاصة بين العلماء وطلاب العلوم الدينية. كما أن آثاره العلمية وتقريراته الفقهية والأصولية تُعد من الثروات العلمية القيمة للحوزات العلمية، وستمثل بلا شك لسنوات عديدة مصدر إفادة للباحثين ودارسي المعارف الدينية». وأكد البيان، أن «رحيل هذا المرجع الجليل يُعد خسارة كبرى للحوزات العلمية، ولا سيما حوزة النجف الأشرف، وللمجتمع الشيعي الكبير في العالم».

حضور الزائرين الإيرانيين في حج هذا العام يبعث على الامل

وصف ممثل قائد الثورة الاسلامية لشؤون الحج والزيارة رئيس بعثة الحج الإيرانية حجة الاسلام السيد «عبد الفتاح نواب» حضور الزائرين الإيرانيين في حج هذا العام بأنه حدث يبعث على الأمل؛ مؤكدا أنهم قوبلوا بالترحيب والاحترام من قبل مسلمي مختلف البلدان، حيث أعرب كثيرون عن دعمهم وتقديرهم لمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن الشعوب المظلومة.

تصريحات حجة الاسلام «نواب» جاءت خلال كلمة له في مؤتمر «شكرا لحضوركم» في فندق بلد الطيب بمكة المكرمة، مشيرا إلى أن الاشهر الماضية شهدت نقاشات حول ظروف إرسال الحجاج، إلّا أن القرار النهائي اتخذ لتهيئة الأرضية لإرسالهم. وأضاف أن حج هذا العام يُقام بسلام ونظام مثالي، مبينا أن البرامج التنفيذية والثقافية والخدماتية سارت بشكل جيد، مما مكّن الزائرين من أداء مناسكهم في أجواء هادئة.

واعتبر ممثل قائد الثورة الاسلامية لشؤون الحج والزيارة رئيس بعثة الحج الإيرانية ان حضور الزائرين الإيرانيين في حج هذا العام بأنه عمل باعث للأمل، مؤكدا أنهم قوبلوا بالترحيب والاحترام من قبل مسلمي مختلف البلدان، حيث أعرب كثيرون عن دعمهم وتقديرهم لمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن الشعوب المظلومة.